

اَسْئَلَةُ الْيَوْمِ

س أنا مستفيد ١ عن يمين وردا للشيخ ناصيف اليازجي من قصيدة :

رَأَيْتُكَ تَطْلُبُ الْإِبْهَارَ جَهْلًا وَاَنْتَ تَكْادُ تَفْرُقُ فِي السَّوَادِي
اِذَا احْرَزْتَ مَالَ الْاَرْضِ طُرًّا فَمَا لَكَ فَوْقَ عَيْشِكَ مِنْ تَرَادِي

٢ وعن جملة وردت في صدر الجزء الرابع عشر من الضياء (ص ٤١٧) حيث جاء قول صاحبا « تُنَوِّسِي لِبَدِ الْهَيْدِ بِالنَّصِيحِ وَزَوَالِ صَنَاعَةِ الْقَلَمِ مِنْ يَمِينَا اِدْهَارًا » قال المستفيد: هل وردت لفظة « تراق » في معجم من المعجمات المتداولة. وهل ذكرت هذه المعجمات « إبهار » و « ادهار » كجمع لبخر ودمر

ترق - إبهار - ادهار

ج لم نجد في ما لدينا من المعجمات وزن تفاعل من « رَيْيَ » . أمّا « إبهار » و « ادهار » فهما على قول حضرة الكاتب البارع الاب يوحنا مرتا جمان قياساً لوزن قَمَل (المشرق ٢ : ١٧٧) . أمّا الشيخ ابراهيم قَمَلَط هذا القول وزعم ان قَمَل الصحيح العين لا يُجمع على أفعال إلا في اربعة الفاظ شَذَّتْ . وعليه فتعجب كيف استجاز استعمال « ادهار » كجمع لدهر بعد تخطئه لغيره من الكنية

س رَأَيْتُكَ ل . . من أدباء البلدة هل يجوز حذف « أن » بعد فعل القسم فيقال مثلاً « حلف لا يدخل » بدلاً من « حلف ان لا يدخل »

قل القسم وحذف ان بعده

ج لم ينص على ذلك النحويون في كتبهم لكننا وجدنا في كتب العرب ما يصبوهُ قائمهم كثيراً ما يحذفون « ان » بعد فعل القسم رغبةً في تخفيف الجملة ورشاقة التعبير . وتأهيك ما جاء من ذلك في كتاب الاغاني لابن الفرج الاصبهاني قال في ترجمة زيد الخيل (ك ١٦ : ٥٠) : « وآلى اليَّة لا يرجع حتى يكسهن خيراً » وقال في ترجمة اسحاق الموصلي (١٥ : ٥) : « جاءني (اسحاق) يبكي ويحلف ان جرى عليه هذا تاب من الغنا . » وقال ايضاً (١ : ٦٣) : « اقسم لا يخرج من المجلس . » وقال (٨ : ١٠٣) : « امر عثمان كثيراً ان يستحلفه (الشماخ) ما هجاهم . » وقال (٨ : ٢١) : « فحلف لا يزال يقوم ويقعد حتى يروى (اي الايات) . » وفيه (٨ : ١١٦) : « ثم آلى ابوه للن اقامت لا يساكن قيساً . » وهلم جراً

ل . ش